

صفة الصفوة

قالت فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلم دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله ﷺ فقال واﷻ ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ فقلت لأبي أجيبي عني رسول الله ﷺ فقلت واﷻ ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ فقالت عائشة وأنا جارية حديثه السن لأقرأ كثيراً من القرآن بلى إني واﷻ قد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا حتى إستقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة واﷻ D يعلم اني بريئة لاتصدقوني وإن اعترفت لكم بأمر واﷻ يعلم أني منه بريئة تصدقوني وإني واﷻ لأجد لي ولكم مثلاً إلا كما قال أبو يوسف فصبر جميل واﷻ المستعان على ما تصفون .

قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا واﷻ حينئذ أعلم أني بريئة وأن D مبرئي ببراءتي ولكن واﷻ ماكنت أظن أن ينزل في شأنني وحي يتلى ولشأنني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم واﷻ D في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله ﷺ في النوم رؤيا يبرئني واﷻ D بها قالت فواﷻ مارام رسول الله ﷺ مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله ﷻ تعالى على نبيه فأخذه ما كان يأخذه